وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

التوحيد

للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

طبعة ١٤٣٣-١٤٣٤هـ
٢٠١٢ - ٢٠١٣م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هـذا الكتـاب وطبعه على نفقتها

التوحيد

للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٣٣ ـ ١٤٣٤ هـ
٢٠١٢ ـ ٢٠١٣م

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم
التوحيد للصف الثالث الابتدائي: الفصل الدراسي الثاني:
كتاب الطالب - وزارة التربية والتعليم. - الرياض ، ١٤٣٠هـ.
٣٢ ص ؛ ٢١×٢٦ سم
ردمك: ٤ - ٨٣٩ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية. أ - العنوان
ديوي ٣٧٢,٨٢١ ١٤٣٠ / ٥٨٨٤

رقم الإيداع : ٥٨٨٤ / ١٤٣٠
ردمك : ٤ - ٨٣٩ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

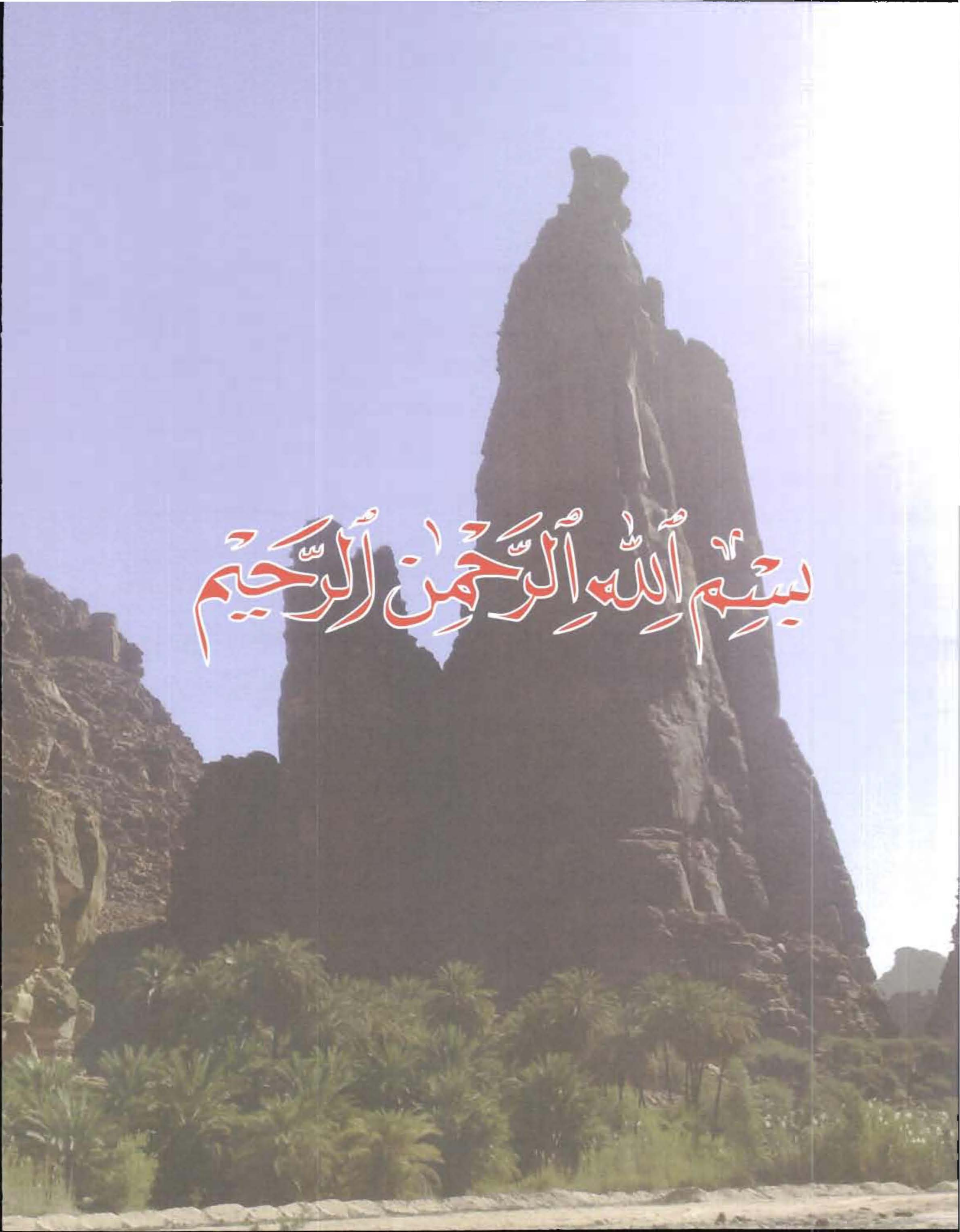
إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa

موقع المشروع الشامل لتطوير المناهج
www.cpfdc.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
http://curriculum.gov.sa

بريد قسم العلوم الشرعية
runit@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد :

فنضع بين يديك – ابننا العزيز – كتاب الطالب لمادة التوحيد للصف الثالث الابتدائي – الفصل الدراسي الثاني – وهو مؤلف ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن يكون الخطاب موجهًا إليك، فأنت المستفيد الأول منه، لذا فإن لغة الكتاب ستتيح لك – بإذن الله – أن تكون طالبًا نشطًا داخل الصف فتشارك في الدرس بالسؤال عما أشكل عليك ، والجواب لما تسأل عنه، ومطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، ومشاركًا في حل النشاطات والتمارين التي تزيدك علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، كما تعينك على التعاون مع زملائك في فهم المادة ونفع الآخرين، ونرجو أن تكون مشاركًا في الحوار متحدثًا ومستمعًا ومناقشًا تستمع القول فتتبع أحسنَه.

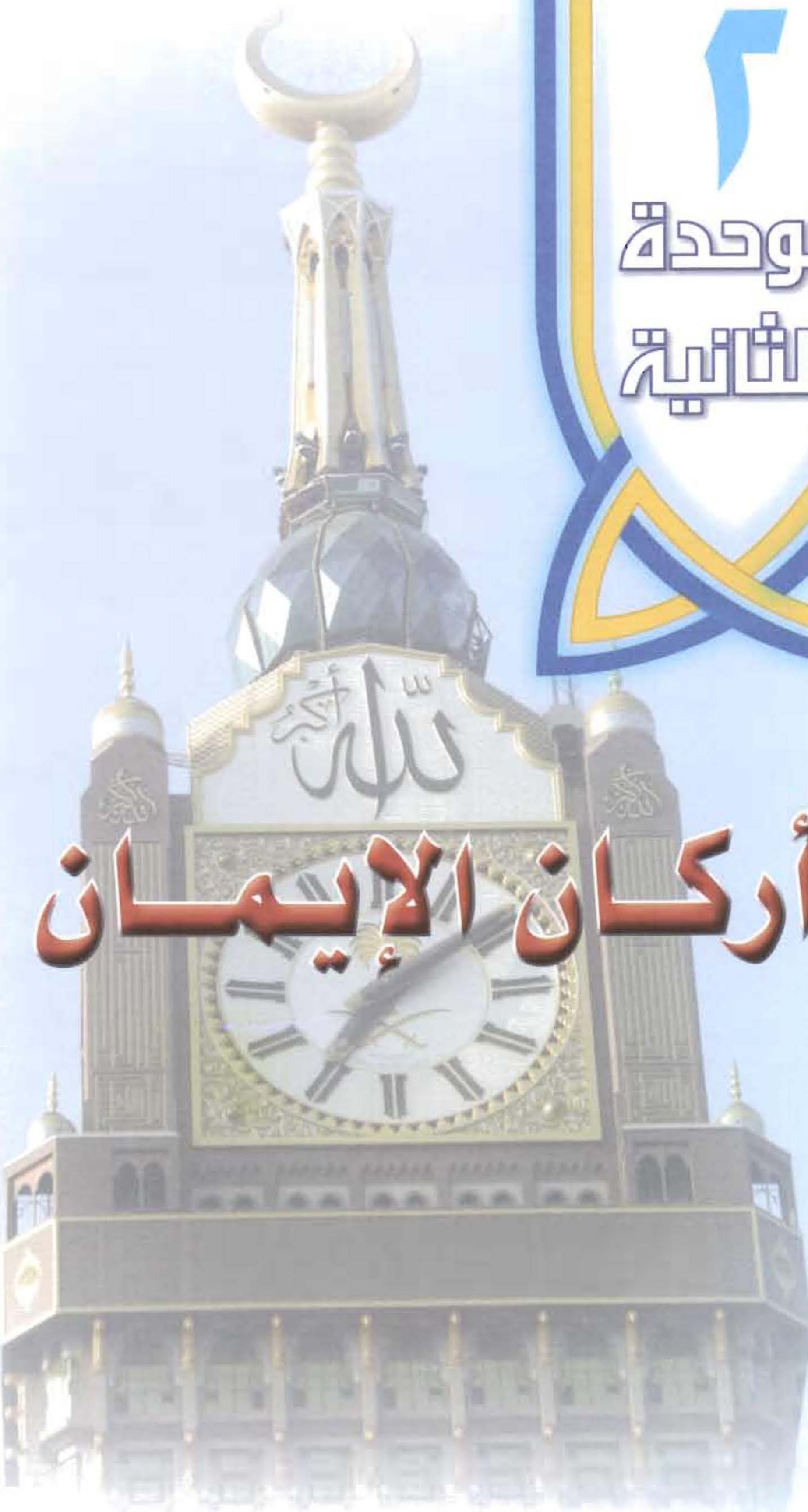
ويصاحب كتابَ الطالب كتابُ النشاط الذي هو متمِّم ومكمِّل له، والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعًا لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقةً لخيرٍ عظيم ترى أثره في حياتك ووطنك وأمّتك، نفع الله بك وجعلك قُرّة عينٍ لوالديك وحفظك من كلِّ مكروه.

أخانا ولي أمر الطالب نرجو أن تكون عونًا لولدك ومشاركًا لنا في تعليمه، ومتواصلاً مع مدرسته ، وأنت الذي تحرص على نفع ولدك ببذل كل ما تستطيعه حتى يكون من أفضل الناس. سدَّد الله خطاك وبارك في جهودك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح.

الفهرس

٢

الوحدة الثانية



أركان الإيمان

مَوْضُوعَاتُ الوحْدَةِ :

- أَرْكَانُ الإِيمَانُ.
- الإِيمَانُ بِاللّٰه.
- الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَة.
- الإِيمَانُ بِالكُتُبِ .
- الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ .
- الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ.
- الإِيمَانُ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

الدرس الأول
١

أَرْكَانُ الإِيمَانِ

تَمْهِيدٌ

دَرَسْتُ فِي الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الأَوَّلِ أَرْكَانَ الإِسْلَامِ، أذْكُرْهَا .

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

٥ ....

عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الإِيمَانِ فَقَالَ ﷺ : « الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ »[١] .

(١) أخرجه مسلم برقم (٨).

أُفَكِّرُ

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الحَدِيثِ أَرْكَانَ الإِيمَانِ، ثُمَّ أُدَوِّنُهَا فِي الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :

أَرْكَانُ الإِيمَانِ

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

٥ ....

٦ ....

الأَسْئِلَةُ

س١ أَمْلأُ الفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ حسب ما جاء في حديث جبريل عليه السلام :

(بِاللهِ ـ بِالرُّسُلِ ـ بِالمَلَائِكَةِ ـ بِالكُتُبِ ـ بِالقَدَرِ ـ الآخِرِ)

أَرْكَانُ الإِيمَانِ هِيَ :

١ الإِيمَانُ ....

٢ الإِيمَانُ ....

٣ الإِيمَانُ ....

٤ الإِيمَانُ ....

٥ الإِيمَانُ بِاليَوْمِ ....

٦ الإِيمَانُ .... خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .

٢ أَصِلُ العبارة في العَمُود (أ) بِمَا يناسبها مِنَ العبارات في العَمُودِ (ب):

أ	ب
الإِيمَانُ بِالقُرْآنِ الكَرِيم	مِنَ الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ
الإِيمَانُ بِجِبْرِيلَ	مِنَ الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ
الإِيمَانُ بِالجَنَّةِ وَالنَّارِ	مِنَ الإِيمَانُ بِالكُتُبِ

الدرس الثاني
٢

الإيمَانُ باللهِ تعَالَى

تَمْهِيدٌ

- مَنِ الَّذِي خَلَقَنا وَخَلَقَ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ ؟
- مَنِ الَّذِي رَزَقَنا وَيَرْزُقُ الطَّيْرَ فِي السَّمَاءِ، وَالسَّمَكَ فِي المَاءِ؟
- مَنِ الَّذِي نَدْعُوهُ وَلاَ نَدْعُو أَحَدًا غَيْرَهُ؟

مَعْنَى الإِيمَانِ بِاللهِ : إِفْرَادُ اللهِ تَعَالَى بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالأُلُوهِيَّةِ وَالأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

شَرْحُ التَّعْرِيفِ :

الرُّبُوبِيَّةُ : هو العلم والإقرار بأن الله هو الخالق الرازق والمدبر لهذا الكون.

مِثَالُه : الخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَالإِحْيَاءِ وَالإِمَاتَةِ.

الأُلُوهِيَّةُ : صرف جميع أنواع العبادة له وحده، كَالصَّلاَةِ والدعاء والاستغاثة وَغَيْرِهَا .

الأسماء والصفات : إثبات أسماء الله وصفاته كما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية على الوجه الذي يليق بجلاله.

أَمَّا الأَسْمَاءُ فَالمُرَادُ بِهَا : أَسْمَاءُ اللهِ الحُسْنَى مِثْلَ : السَّمِيعِ وَالبَصِيرِ والعَلِيم والرَّحْمَنِ وَالعَظِيم، وَغَيْرِهَا.

وَأَمَّا الصِّفَاتُ فَالمُرَادُ بِهَا : صِفَاتُ اللهِ الحُسْنَى مِثْلَ : السَّمْعِ وَالبَصَرِ وَالعِلْمِ وَالرَّحْمَةِ وَالعَظَمَةِ، وَغَيْرِهَا.

والدَّليلُ قولُهُ تعالى :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾[١].

ومَنْ آمَنَ بِرَبِّهِ وَاسْتَقَامَ عَلَى إيمَانِهِ فسينال السعادة في الدنيا والآخرة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[٢].

الأَسْئِلَةُ

١ الإِيمَانِ بِاللهِ يَشْتَمِلُ عَلَى أُمُورٍ ثَلاثَةٍ، فَمَا هِيَ ؟

....

....

....

٢ مَا الدَّلِيلُ عَلَى وُجُوبِ الإِيمَانِ بِاللهِ ؟

....

....

....

(١) سورة الذاريات آية ٥٦ – ٥٨.

(٢) سورة النحل آية ٩٧.

الدرس الثالث
٣

الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ

تَمهِيدٌ

ما معنى الإِيمان بالملائكة ؟

ما أعمال الملائكة ؟

هذا ما سنعرفه في هذا الدرس .

مَعْنى الإيمَانِ بالمَلائِكَةِ :

نصدق ونقر بوُجُودِ المَلائِكَةِ الكِرَامِ، وَبِمَا عَلِمْنَا مِنْ أَسْمَائِهِم وَصِفَاتِهِم وَأَفْعَالِهِم، فَهُم مخلوقون من نور، عَابِدُونَ للهِ وَحْدَهُ. وَعَدَدُهُم كَثِيرٌ، لاَ يُحْصِيهُم إلاَّ اللهَ تَعالَى ، وَمِنْهُم جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ .

الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ ﴾ [1].

وَمِنَ الأَعْمَالِ العَظِيمَةِ لِلمَلائِكَةِ الكِرَامِ :

١ **النزول بالوحي** وهو عمل جبريل عليه السلام .

٢ **النفخ في الصور** وهو عمل إسرافيل عليه السلام .

٣ **كتابة الأعمال** وهو عمل الحفظة عليهم السلام .

(١) سورة البقرة آية : ٢٨٥ .

الأَسْئِلَةُ

١ مَعْنَى الإِيمَانِ بِالمَلائِكَةِ :

....

....

....

٢ أُعَدِّدُ بَعْضَ أَسْمَاءِ المَلائِكَةِ .

....

....

....

٣ أُعَدِّدُ بَعْضَ أَعْمَالِ المَلائِكَةِ .

....

....

....

الدرس الرابع ٤

الإِيمَانُ بِالكُتُبِ

تَمْهِيدٌ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لاَ أَقُولُ ﴿ الٓمٓ ﴾ حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلاَمٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ »[1]



مَا الكِتَابُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟

مَعْنَى الإِيمَانِ بِالكُتُبِ :

التصديق بِالكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللهُ عَلَى رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ .

الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ ﴾[2] .

وَمِنَ الكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللهُ تَعَالَى :

١. أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ القُرْآنَ الكَرِيمَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ .
٢. أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ .
٣. أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ الإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ .

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٩١٢) .
(٢) سورة البقرة آية : ٢٨٥ .

وَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ بِنَا أَنْ أَنْزَلَ القُرآنَ الكَرِيمَ عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ لأَنَّ القُرْآنَ فِيهِ الْهُدَى وَالرَّحْمَةُ وَالشِّفَاءُ وَالمَوْعِظَةُ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١].

الأَسْئِلَةُ

س١ مَا الدَّلِيلُ عَلَى الإِيمَانِ بِالكُتُبِ ؟

....

....

....

س٢ أَصِلُ العَمُودَ (أ) بِمَا يُناسِبُ مِنَ العَمُودِ (ب) :

أ	ب
أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ القُرْآنَ الكَرِيمَ عَلَى	عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ الإِنْجِيلَ عَلَى	مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ التَّوْرَاةَ عَلَى	مُحَمَّدٍ ﷺ

(١) سورة يونس آية : ٥٧ .

الدرس الخامس
٥

الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ

تَمهِيدٌ

أَوَّلُ مَا ظَهَرَ الشِّرْكُ فِي النَّاسِ ظَهَرَ فِي قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَرْسَلَ اللهُ تَعَالَى لَهُم نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيُبَيِّنَ لَهُم الْحَقَّ وَيَهْدِيَهُم سَبِيلَ الرَّشَادِ، ثُمَّ أَرْسَلَ اللهُ الرُّسُلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَقْوَامِهِم لِيَدْعُوهُم إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ آخِرَ الرُّسُلِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

مَعْنَى الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

أَنْ نُصدقَ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ، مِنْ أَوَّلِهِم نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى خَاتِمِهِم مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّهُم قَدْ بَلَّغُوا الرِّسَالَةَ وَأَدُّوا الأَمَانَةَ، كما أخبرنا القرآن الكريم عن بعضهم بذكر قصصهم مع أقوامهم.

الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ﴾ (١).

وَالرُّسُلُ الكِرَامُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَثِيرُونَ، وَمِنْهُم:
نُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ وَيَعْقُوبُ وَمُوسَى وَهَارُونُ وَشُعَيْبٌ وَأَيُّوبُ وَيَحْيَى وَعِيسَى وَخَاتَمُهُم مُحَمَّدٌ ﷺ.
وَجَمِيعُهُم كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ﴾ (٢).

(١) سورة البقرة آية: ٢٨٥.
(٢) سورة النحل آية: ٣٦.

وَبَعْضُهُمْ أَخْبَرَ اللّٰهُ بِهِم وَبِقَصَصِهِم، وَالبَعْضُ الآخَرُ لَمْ يُخْبِرِ اللّٰهُ بِهِم، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ﴾[1].

الأَسْئِلَةُ

س١ مَعْنَى الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ :

....

....

....

....

س٢ أَمْلأُ الفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَة :

(التَّوْحِيد ، مُحَمَّدٌ ﷺ ، نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَام ، الشِّرْك)

- جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ دَعَوْا إِلَى .... ، وَنَهَوْا عَنِ ....
- أَوَّلُ الرُّسُلِ ....
- آخِرُ الرُّسُلِ ....

(١) سورة غافر آية: ٧٨.

الدرس السادس ٦

الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

تَمْهِيدٌ

هَذه الحَيَاةُ الدُّنْيَا الَّتي نَعيشُ فيهَا مثْلُ المَزْرَعَة ، فَالَّذي يَعْمَلُ خَيْرًا يَحْصُلُ عَلَى الأَجْرِ ، وَالَّذي يَعْمَلُ شَرًا يَسْتَحِقُّ الإِثْمَ .

وَالجَزَاءُ العَظِيمُ عَلَى كُلِّ الأَعْمَالِ يَكُونُ فِي اليَوْمِ الآخِرِ ؛ فَالجَنَّةُ أَعَدَّهَا اللهُ لِلمُتَّقِينَ ، وَالنَّارُ أُعِدَّتْ لِلكَافِرِينَ .

مَعْنَى الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ :

نُصدق ونقر بِكُلِّ مَا يَقَعُ بَعْدَ المَوْتِ مِنْ نَعِيمِ القَبْرِ وَعَذَابِه ، وَبَعْثِ النَّاسِ لِلحِسَابِ ، وَالجَزَاءِ بِدُخُولِ الجَنَّةِ أَوِ النَّارِ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [١].

وَالوَاجِبُ عَلَى مَنْ آمَنَ بِاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْتَعِدَّ لَهُ بِفِعْلِ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ كالصلاة والصدق ، وَتَرْكِ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ كالكذب وعقوق الوالدين .

(١) سورة البقرة آية : ١٧٧ .

الأَسْئِلَةُ

١ مَا الدَّلِيلُ عَلَى الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ ؟

....

....

....

٢ أَذْكُرُ أَمْرَيْنِ مِمَّا يَقَعُ بَعْدَ المَوْتِ :

....

....

....

الدرس السابع
٧

الإِيمَانُ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

تَمْهِيدٌ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ ﴾ (١).

س هَذِهِ الآيَةُ دَلَّتْ عَلَى خَمْسَةٍ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ، أَضَعُ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ رُكْنٍ مِنْهَا.

س مَا الرُّكْنُ الَّذِي لَمْ يَرِدْ فِي هَذِهِ الآيَةِ ؟

....

....

مَعْنَى الإِيمَانِ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ :

نُصدق ونقر بِأَنَّ كُلَّ مَا يَقَعُ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللهِ تَعَالَى وَقَدَرِهِ.

الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ (٢).

فَالمُؤْمِنُ يَصْبِرُ عِنْدَ الضَّرَّاءِ وَلَا يَجْزَعُ أَوْ يَسْخَطُ، وَيَشْكُرُ عِنْدَ السَّرَّاءِ وَلاَ يَخْتَالُ

(١) سورة البقرة آية: ١٧٧.
(٢) سورة القمر آية: ٤٩.

أَوْ يَتَكَبَّرُ؛ لِأَنَّ كُلاًّ مِنْهُمَا بِقَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، قال رسول الله ﷺ: « عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرَّاء شكر، فكان خيرًا له، وإن أصابته ضرَّاء صبر، فكان خيرًا له »[1].

الأَسْئِلَةُ

س١ مَا مَعْنَى الإِيمَانِ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ؟

....

....

....

س٢ أَذْكُرُ الدَّلِيلَ عَلَى الإِيمَانِ بِالقَدَرِ :

....

....

....

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزهد باب المؤمن أمره كله خير برقم ٢٩٩٩ .

٣

الوحدة الثالثة



الإحسان

مَوْضُوعَاتُ الوِحْدَةِ :

- الإِحْسَـــانُ.

الدرس الثامن
٨

الإِحْسَانُ

تَمْهِيدٌ



أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنْ يَخْتَبِرَ رَاعِيَ غَنَمٍ، فَقَالَ لَهُ: بِعْنِي شَاةً ، فَقَالَ الرَّاعِي: إنَّهَا لَيْسَتْ لِي؛ إنَّهَا لِمَوْلاَيَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قُلْ لِمَوْلاَكَ أَكَلَهَا الذِّئْبُ، قَالَ الرَّاعِي: فَأَيْنَ اللهُ؟

فَبَكَى ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ، وَقَالَ : أَعْتَقَتْكَ هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي الدُّنْيَا، وَأَرْجُو أَنْ تُعْتِقَكَ فِي الآخِرَةِ.[1]

مَعْنَى الإِحْسَانِ :

أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

فَالمُسْلِمُ يعظم الله عز وجل ويعلم أنه مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ وَيَرَاهُ، فَيَجْتَهِدُ فِي طَاعَتِهِ سُبْحَانَهُ وَلاَ يَعْصِيهِ.

والدليل على الإحسان وثمراته قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾[2].

---

(١) أخرجه بنحوه الطبراني في المعجم الكبير برقم (١٢٨٧٨)، ويُنظر صفة الصفوة (٢/ ١٨٨).
(٢) سورة النحل آية ١٢٨.

أُفكِّرُ

لماذا يمتنع الصائم عن الأكل والشرب مع حاجته إليهما وقدرته عليهما ؟

....

....

الأَسْئِلَةُ

س١ مَا مَعْنَى الإِحْسَانِ ؟

....

....

....

س٢ أَمْلأُ الفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

(لا تَخْفَى ، يَسْمَعُهُ ، يَرَاهُ)

- أَحْسَنَ عَاصِمٌ فِي صَلاتِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ ....
- لاَ يَكْذِبُ عُمَرُ فِي الحَدِيثِ ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ ....
- لاَ يَسْرِقُ أَحْمَدُ ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ ....عَلَيْهِ خَافِيَةٌ .

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد،

يطيب لقسم العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن يتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١ ـ الهاتف المباشر (٠١٤٠٢١٠٩٥).

٢ ـ هاتف الوزارة (٠١٤٠٤٦٦٦٦ ـ ٠١٤٠٤٢٨٨٨).

تحويلة (٢٥٧٢ ـ ٢٥٧٤ ـ ٢٥٧٦ ـ ٢٥٧٩).

٣ ـ الفاكس (٠١٤٠٨١٢٩٧).

٤ ـ البريد الإلكتروني لقسم العلوم الشرعية : **(runit@moe.gov.sa)**.

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية